

## 7- تعليق حازم أبو إسماعيل على تزوير الانتخابات ضده لمصلحة

### الوزيرة أمال عثمان | 5002 | قناة اي ان بي

حازم صلاح أبو إسماعيل

كان يعني اريد ان اهنك على اه فوزك وبعد ذلك ما بعد الاعلان على فوزك وبعد ذلك اعلن انه انت لم تفز في هذه الانتخابات لصالح

المرشحة المنافسة من الحزب الوطني. كيف تفهم ما جرت؟ والله آآ يعني افهم ما جرى - [00:00:01](#)

في ضوء فكرة اساسية وهي انه عجز النظام في مصر عن ان هو يخرج الانتخابات بدون واقعة تزوير اساسية لشيء آآ مقرر يعني لا

يستطيع. وبالتالي كل ما فعله النظام انه نقل نقطة التزوير. نعم. من ان - [00:00:21](#)

ان تكون بدلا من ان تكون مبكرا في مرحلة الدعاية التي وجد انها تكون عادة مشهورة عند الناس ومرئية وتحت الابصار الى مرحلة

متأخرة اللي هي مرحلة آآ تجمع الاوراق العملية الانتخابية كلها في يد شخص واحد وهو رئيس لجنة الفرز - [00:00:41](#)

فبالتالي يستطيع انه يعلن نتيجة منقطعة تماما عن اوراق العملية الانتخابية من اولها لآخرها. فاللي حدث معي هو انه الانتخابات

سارت والقضاة الفرعيين اللي هم رؤساء اللجان الفرعية رؤساء الصناديق اذا صح التعبير - [00:01:01](#)

اعلنوا نتائجهم بنتيجة فائقة جدا بالنسبة لنا. والتقطت هذه النتيجة التلفزيون المصري والصحف الحكومية جميع وسائل الاعلام

ونشرت وكل شيء الا انه تجمع الاوراق في النهاية عند قاضي فرد في النهاية اه ادى به - [00:01:21](#)

يظل مختلي لمدة تمان ساعات بضباط المباحث ضباط الشرطة وتمن ساعات ثم خرج بنتيجة مخالفة لما كل القضاة المية واتناشر

اللي كانوا موجودين. فهذا هو ما حدث واعتقد انه هذا يمثل يعني عجز عند النظام عن انه يتحمل - [00:01:41](#)

نوعيات معينة نوعيات محددة هو مصمم انه حتى اذا سمح بكم فانه لا يسمح بكيف. وانما نوعيات محددة تستبعد قطعاً فبالتالي آآ

كان لابد من القيام بهذا العمل رغم كل الاتهامات التي آآ يعني - [00:02:01](#)

قيلت ضد الحكومة في مواضيع من هذا الشأن لكن حقق الاخوان المسلمين اربعة وثلاثين مقعدا حتى آآ الان علما انه يعرف ان

الاخوان المسلمين تقدموا بالترشيح بصفتهم مستقلين طالما انه ممنوعين من ان يمارسوا العمل السياسي كحزب او كتجمع. اه الى اي

مدى ممكن اعتبار ان هناك مسؤولية جديدة كان - [00:02:21](#)

ضيوفنا عم يحكوا يتكلمون بشأنها في الاستوديو ان هناك المعارضة الكبرى الان وهي كتلة الاخوان المسلمين هي الكتلة الوحيدة التي

ستقف باتجاه تجاه الحزب الحاكم الحزب الوطني. آآ هل هناك تبدل في الخطاب السياسي العام؟ طالما انه شعاركم المرفوع حاليا هو

الاسلام هو الحل. هل هذا الشعار هو شعار - [00:02:41](#)

ما زال آآ يمكن تسويقه لدى الشارع المصري بكافة طوائفه في الالفين وخمسة. نعم الاخوان المسلمين اه اه يعني هم القوة الاساسية

الموجودة في الشارع المصري. وبقية القوى الاخرى المسألة ليست مسألة جودة تنزيم. يعني احيانا يشاع والحقيقة هذا مخالف

تماما للحقيقة. ان المسألة اجادة - [00:03:01](#)

عند الاخوان المسلمين. لآ احنا عندنا حزب الوفد يمارس عمله من واحد وعشرين سنة بانتظام وباستمرارية وبدون انقطاع. نعم. حزب

التجمع يمارس عمله بقاله تسعة وعشرين سنة باستمرار وبدون انقطاع وعنده خبرات كبيرة جدا في - [00:03:31](#)

تنظيم وفي التنزير وفي قولبة الافراد اللي موجودين عنده. نعم. وبالتالي ايجاد التنظيم الداخلي موجود في هذه الاحزاب. ولكن

ولذلك حتى الحركات اللي ولدت حديثا احنا لا نبني عليها قوي لانه هي لا شك انه - [00:03:51](#)

الحزب الناصري موجود حزب التجمع موجود حزب الوفد موجود. الاخوان المسلمين بيتقدموا حتى لو كان التنظيم الرسمي لهم آآ يعني الدولة تقاومه وترفض الاعتراف بانه موجود. انما في النهاية انت امام حقيقة - [00:04:11](#)

ان في افراد باعداد ضخمة جدا موجودين في المجتمع. هم. وهؤلاء ينتمون الى هذا الفكر والى هذه الرابطة الروحية عام وحتى لو لم يكن هناك حزب قائم او تنظيم محدد انما الرابطة موجودة - [00:04:31](#)

استاذ حازم هذا الوضع وضع قديم يعني دائما كان ليس وضع جديد ما تقوله انه الاخوان المسلمين موجودين داخل الشارع المصري لكن هذه اول مرة تحققون نتيجة تاريخية منذ ستة وثلاثين عام هناك شيء ما وحتى بعض الاعداء يعتبرون ان هناك صفقة داخلية ايضا. لماذا؟ ما هو السبب؟ فعلا ما تقوله حضرتك صحيح - [00:04:51](#)

لكن ما هو السبب؟ السبب هو ان النظام في مصر الان اصبح في مأزق. مأزق ان القوى العالمية المعروفة تضغط عليه حتى تخرج سمعة الديموقراطية ولو من الناحية الشكلية. ولو من ناحية الممارسة العامة في الجزء المشهور من العملية - [00:05:11](#)

انتخابية في ضغط انه لازم تخرج سمعة العملية الانتخابية صحيحة. مم. وبالتالي اضطر النظام ليس اقتناع داخلي عنده وانما نظرا لهذه الضغوط اضطر لتترك مساحة. هذه المساحة تركها ادى الى اظهار جزء - [00:05:31](#)

من الحقيقة اللي كان فيه ضغط شديد لحجبها من قبل. نعم. فبالتالي ما ان ظهرت هذا القالب تقدم الاخوان بالرابطة الشعبي ده طيب. واصبح على الاخوان. حتى نستغل بس الوقت هناك ضغط على الاخوان. نعم. بانقاز - [00:05:51](#)

خاص عدد مرشحيهم مثلا لانه كان في ضغوط لا شك بانقاص عدد المرشحين. نعم. وضغوط بترك بعض الدوائر وضغوط بكذا وكذا لو لم تكن طموحات الاخوان المسلمين اي عدد يعني نتكلم عن تسعين نائبا وهناك كلام انه الحكومة ستمارس ضغوط لجعل عدد النواب خمسين - [00:06:11](#)

نائبا بشكل اه بالشكل الاقصى. اي اي عدد اليه؟ شف سيدي لا شك ان انه يعني المقطوع به ان الحكومة الان في اللحظة التي اتكلم فيها الان تجلس وتندبر - [00:06:31](#)

تحاول ان تنظر ماذا ستفعل في المرحلة الثانية والمرحلة الثالثة من الانتخابات. نعم. واحنا عندنا يقين انه انه احنا لسنا في امن من ان اه متغيرات مفاجئة في المرحلة الثانية والمرحلة الثالثة. اذا المسألة مرهونة بنسبة التدخل الحكومي وبنسبة - [00:06:51](#)

تغيير الحقائق وبنسبة الضغط. اذا استمر الضغط في نفس الحدود اللي شفناها في المرحلة الاولى فقط ستكون النتائج ايضا على الاقل بنفس النسبة. وخصوصا عندنا محافظات مشهورة بقوتها لسه موجودة في المرحلة الثالثة. كلها - [00:07:11](#)

متجمعة في المرحلة الثالثة. نعم. وبالتالي اذا نسبة الضغوط اقتضت على ما رأيناها في المرحلة الاولى. الامل انه سيزيد كمان عدد ما يزداد نسبة الضغط ايضا تقل النتائج تبعها لما سيحدث. والمسألة ليست مسألة صفقة بقدر ما هي مسألة ممارسة - [00:07:31](#)

فعلية هنشوفها بكرة وبعده ان شاء الله. طيب بالدقائق الاخيرة يا استاذ حازم صالح اريدك ان تجيبني على سؤال ممكن ان آآ يقود مضجع كثير من المصريين حول هذه القوة الآتية الى - [00:07:51](#)

امامهم الاخوان المسلمين. لا نتكلم فقط عن الخيارات والشعارات الانتخابية التي تتكلم عن الاسلام هو الحل الذي قد يزعج بقية الطوائف وقد يزعج ايضا احزاب لا دينية هل هناك خطاب اخر اكثر حداثة ممكن ان يتكلم مع المصريين؟ سيدي شعار الاسلام هو الحل - [00:08:01](#)

شعار يتميز بعنصرين مع الالف انا مش عارف ازاي مش واضح. الميزة الاولى انه شعار ليس شعارا عاطفيا او شعارا غامضا ده شعار علمي. تشهد بهذا ارفف المكتبات الجامعات جميع الكليات تجد رسائل ماجستير ودكتوراة في كل جامعة في العالم تتكلم عن عطاء الاسلام مثلا في الادارة - [00:08:21](#)

في الاقتصاد في البنوك في الاعلام في السياسة في التربية في كذا في كذا في كافة المجالات. الحل الاسلامي حل علمي تمت مناقشة في رسائل ماجستير ودكتوراة وطرح فضلا عن انه حل عند التفاصيل الارقام طبق عن طريق النقاش - [00:08:51](#)

واتحادات الطلاب وعن طريق المجالس المحلية. هي بانه نتداول اه الشأن العام ونتفق على عقد معي اه ان هناك اتفاق على شيء

معين. عندما تقول الاسلام هو الحل ليس هناك اتفاق. هناك شيء منزل. هذه النقطة الثانية. انا قلت ان المسألة تتميز - [00:09:11](#) حزب عنصرين عنصر العلمية والعنصر الثاني انه يا سيدي ما تطرحه هو قضية ليست قضية اسلامية دي قضية بشرية بمعنى انه مثلا دول شرق اسيا فيها ملايين من المسلمين لكن يعيشون في دول تطبق شرائع تتبع - [00:09:31](#) ديانات هذه الدول من يعبد بوذا؟ من يعبد البقر؟ من يعبد؟ ولم يقل احد ان الملايين المسلمين اللي هناك يجب ان ان تقف تطبيق الشرائع التي تحترم العجل مثلا والبقرة في بلاد تعبد البقر من اجل المسلمين. حتى في امريكا حتى في - [00:09:51](#) انجلترا حتى في كل البلاد قد ينشأ حزب اسمه الحزب المسيحي ولم يقل احد ان وجود حزب يعطي لنفسه اسم الحزب المسيحي هو اعتداء على حقوق ملايين المسلمين الذين يعيشون. رفع يده بالانجيل هذا فيه صلاح العام لم استاز حازم مساء ارجوك - [00:10:11](#) واه يطرح الانسان ما يراه ليحقق حازم بس بشكل سريع نسمع مداخل بشكل سريع هو الحقيقة استخدام كلمة كبيرة زي استخدام الاسلام في السياسة انا يعتقد في منتهى الخطورة يعني تاريخيا الاسلام - [00:10:31](#) يعني على سبيل المسال في سنة الف تسعمية اتنين وخمسين حول اتنين وخمسين اما البرلمان المصري كان بيحاول يدخل المرأة في الانتخابات. شيخ الازهر وشيوخ الاسلام رفضوا ذلك واصدروا فتوى ضد ذلك. وبعدين حتى اما تروح حتى في اسناء نابليون لما جه مصر لما حاول يوربهم بعض التجارب العلمية. وقفوا ذلك وقال هذا - [00:10:51](#) ضد الاسلام فميين احنا ممكن ان احنا بيتهيا لي ان استخدام الاسلام في السياسة وخاصة يعني صعب الواحد بيقول انها بتعمل حزب اسمه الحزب الاسلامي زي الحزب المسيحي الاشتراكي في المانيا او غيره لان دي احزاب آ علمانية - [00:11:11](#) اعتقد والاخوان المسلمين لا لا تعترف بذلك ولا اعتقد ان مسلا تعمل حزب ازاي مسلا هل هم عندهم استعداد ان يكون الحزب بتاعهم يكون فيه ناس آ مسيحيين او شيعيين او من اي عن هذا الجواب هناك ايضا - [00:11:31](#) التجربة التركية الاسلامية ايضا هي تجربة اه شبه علمانية او على الاحرى تحترم التاريخ الحديث الذي حصل في تركيا. هل هناك تصور اخر للاخوان في هذا اولا انا عايز انبه الى انه الكلام عن الاسلامية ليست مسألة - [00:11:51](#) ابتكار الاسلامية الاسلامية يا سيدي الفاضل الفتاوى اللي تفضل بها الاستاز احنا دايمنا عندما نتكلم عن الاسلام كبيرة للاجتهد. ده شيخ الازهر وانه هذه المساحة الكبيرة للاجتهد قد تسفر عن اربع خمس اراء في المسألة. لكن - [00:12:11](#) في النهاية الاربع خمس اراء داخل الاطار الاسلامي. فكل هذه الراء تكون مقبولة. انما ايه الذي لا يكون مقبول؟ الذي لا يكون مقبول هو ما يخرج عن الاطار الاسلامي كلية وقاطعة. انا بتكلم اجتهادات لو فرضنا انه في فتوى - [00:12:31](#) على ائمة الاسلام داخل في اطار ان الاسلام هو حازم القول بان هناك احتكار الفكرة الاسلامية ليس لانه بالعكس التاريخ الاسلامي بيتكلم عن تنوع هناك الاقباط في مصر يعني اكثر من اعتقد اتناشر او ثلاثاشر مليون قطة موجودين في مصر باي معنى تقول لهم ان الاسلام هو الحال هو عدم احترام ديانتهم اذا - [00:12:51](#) مطلقا والا لو قلت انت بهذا يبقى معنى ذلك ان دول العالم لا تحترم ديانة المسلمين الذين يعيشون فيها هي الحل في دول العالم استاز حازم لا لا احد يطرح ان وقف في يوم من الايام الرئيس الامريكي ورفع الانجيل وقال هذا الكتاب فيه - [00:13:21](#) هداية العالم ولم يقل احد لم تقم مظاهرات من المسلمين في امريكا وتقول كيف يجرؤ الرئيس الامريكي على ان يرفع ويقول هذا تلج فيه هداية العالم وانما احنا رأينا يومئذ انه من حق الرئيس الامريكي ان يعبر عن ديانتته وليس في هذا اي عدوان - [00:13:41](#) غير المسلمين في مصر الا لما تم تحية استاز حسن اتفضل البروفيسور اتفضل. يا استاز حازم حضرتك اتفضل ايه ايه البرنامج السياسي بتاعك؟ خلاف خلاف الشعارات. ما هو ده حاجة - [00:14:01](#) وبعدين لما انت بتشير الى الحزب الديمقراطي المسيحي في المانيا او ما يشبهه من هذا الاسماء ما فيش حد من الاحزاب دي بيرفع اي شعار يمت الى المسيحية في اي شيء غير الاسم. وانت تعلم ذلك وغيرك يعلم ذلك - [00:14:21](#) خلي الاستاز حازم وممكن بشكل سريع. بسألك بالتحديد يا استاز انا كأن الصوت مشوش فارجو انه بس واضح. البرامج التي يرفعها الاسلاميون فيها درجة وضوح كاملة. ازاي؟ النهاردة احنا في مصر خليني اضرب المثل. لما قامت الاحزاب في السبعينيات مرة اخرى.

النهاردة فات عليها قرابة ثلاثين سنة. البرامج - 00:14:41

التي وضعت لهذه الاحزاب في سنة ستة وسبعين وسبعة وسبعين. مهم. امكانية التطبيق لم تعطى لها. فتلاتين سنة اصبحت البرامج عبارة عن حبر على ورق والكل مستقر ويعلم انه امكانية التطبيق السلطة غير مطروح في مصر. يعني - 00:15:11

وبالتالي لأسمح لي انا هكمل هكمل. مم. اذا البرامج التي لا تواجه الحالة الواقعة تعتبر نوع من الخبث السياسي وعدم المواجهة لواقع. برنامج يواجه الواقع. يطرحه الاسلاميون لمواجهة الواقع - 00:15:31

الاسلاميون يطرحون برنامج لمواجهة الواقع عبارة عن برنامج مبادئ بمعنى. مم. لا تطالبني ببرنامج لتعمير خزنة مثلا برنامج

اقتصادي تفصيلي. ومع ذلك تكون هذه الخزنة فيها ثقب خارجي تتسرب منه الاموال. انا عايز - 00:15:51

صلاح ابو اسماعيل اشكرك جدا موجود معنا انت من القاهرة لكن اتوقف الان مع فاصل قصير نعود اليكم بعد قليل - 00:16:11